محمد بن سلمان وفلاديمير بوتين بحثا في اتصال هاتفي تعزيز «التعاون الوثيق» بشأن قيود الإنتاج

أعضاء «أوبيك+» يدرسون تمديد خفض الإنتاج إلى نهاية العام

■ الرئيس الروسي وأمير قطر بحثا هاتفياً التعاون في الطاقة ■ انقسام آراء شركات النفط الروسية حول تمديد تخفيضات الإنتاج ■ برنت يرتفع فوق 35 دولاراً و«الأميركي» يقلص الخسائر

وكالات: أفادت مصادر في «أوبيك+» وقطاع النفط الروسي بأن السعودية وبعض منتجي النفط الآخرين في أوبيك يدرسون تمديد تخفيضات قياسية مرتفعة للإنتاج حتى نهاية 2020 لكنهم لم ينالوا بعد تأييد روسيا.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) ومنتجون آخرون بقيادة روسيا، فيما يعرف باسم مجموعة أوبيك+ الشهر الماضي على خفض الإنتاج 9,7 ملايين برميل يوميا في مايو ويونيو.

وفاقمت جائحة فيروس كورونا فائض المعروض في سوق النفط عبر خفض الطلب وهو ما أدى بدوره إلى إلحاق الضرر بالأسعار.

لذا، فبدلا من تخفيف تخفيضات الإنتاج اعتبارا من يوليو، قالت عدة مصادر في أوبيك+ لـ«رويترز» إن هناك مباحثات بقيادة السعودية، أكبر منتج في أوبيك، بشأن الإبقاء على تلك التخفيضات.

وقال مصدر في أوبيك+ ان «السعوديين يرون أن السوق لاتزال بحاجة إلى دعم ويريدون تمديد ذات التخفيضات حتى نهاية العام. والروس يريدون أيضا ذات الأمر لكن المشكلة مجددا هي مع شركات النفط».

والتقى وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك مع شركات النفط المحلية الكبرى لمناقشة احتمال تمديد مستويات الخفض الحالية لما بعد يونيو.

وذكرت مصادر مطلعة على التفكير الروسي بشأن النفط إن انقسام الآراء أدى لعدم الخروج بقرار حتى الآن، إذ يرى البعض أن على موسكو الانتظار لترى معدلات الطلب لدى عودة شركات الطيران للعمل.

وقال مصدر في شركة نفط روسية في إشارة للاتفاق الحالي الذي يستمر بموجبه الخفض حتى يونيو «بالطبع إذا قيل لنا أن نستمر في الخفض سننصاع. لكن إذا كان الطلب جيدا فلا نرى سببا لتغيير الاتفاق».

وتوقع نوفاك أن تتوازن سوق النفط بحلول يونيو ويوليو مع تعافي الطلب على الخام في ظل تخفيف إجراءات العزل العام.

واتفق المصدر الروسي مع ذلك التقدير مما قد يظهر أن موسكو لا ترى حاجة لتغيير الاتفاق القائم.

وامتنع «الكرملين» عن الإدلاء بتعليقات إضافية بشأن تفكير روسيا قبل اجتماع بين مجموعة أوبيك+ لكبار منتجي النفط الشهر المقبل.

واتفق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع خلال محادثة عبر الهاتف على تعزيز «التنسيق الوثيق» بشأن قيود إنتاج النفط، بحسب ما قاله الكرملين أمس الأول.

وقال الكرملين في بيان ان الرئيس الروسي والأمير محمد بن سلمان أشارا إلى أهمية المساعي المشتركة الرامية لتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في أبريل في إطار مجموعة «أوبيك+» لكبح إنتاج النفط.

وذكر الكرملين «تم الاتفاق على تعزيز التعاون الوثيق في هذا الموضوع عبر وزارتي الطاقة». ومن المنتظر أن تعقد مجموعة أوبيك+ مؤتمرا عبر الانترنت في الأسبوع الثاني من يونيو لمناقشة سياستها الانتاجية.

ووفقا للاتفاق الحالي، فإن من المنتظر تخفيف قيود الانتاج بدءا من يوليو.

وقالت عدة مصادر إن هناك مناقشات بشأن احتمال مواصلة المستوى الحالي لتخفيضات الانتاج إلى ما بعد يونيو.

في السياق نفسه، قال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد بحثا هاتفيا أمس التعاون بين بلديهما في قطاعي الطاقة والاستثمار.

وأضاف الكرملين أن الطرفين أكدا التزامهما بتطوير العلاقات الروسية ـ القطرية أكثر بما يشمل التعاون في مكافحة انتشار فيروس كورونا.

إلى ذلك، عدلت أسعار النفط اتجاهها، خلال تداولات أمس، إذ شهد خام برنت ارتفاعا بعد خسائر جاوزت 2٪، فيما قلص الخام الأميركي خسائره، بعد الإعلان عن دراسة السعودية وبعض المنتجين الآخرين في أوبيك تمديد تخفيضات قياسية مرتفعة للإنتاج حتى نهاية 2020.

وارتفع خام برنت بنسبة 2,08٪ ليصل إلى 35,33 دولارا للبرميل، فيما قلص الخام الأميركي خسائره التي جاوزت 4٪ في بداية التداولات، لتقتصر فقط على 0,61٪ إلى 32,62 دولارا للبرميل.

يأتي هذا بعدما هبطت أسعار النفط، في بداية تعاملات أمس، بعد أن أظهرت بيانات لقطاع الطاقة الأميركي ارتفاعا مفاجئا كبيرا في مخزونات الخام ما بدد آمال التعافي السلس للطلب، مع بدء بعض الدول في تخفيف إجراءات العزل العام التي فرضت لاحتواء فيروس كورونا المستجد.

وكانت قد هبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 3٪ أو 98 سنتا مسجلة 31,83 دولارا للبرميل. وتراجعت العقود الأميركية الآجلة في وقت سابق 5٪ مسجلة مستوى منخفضا عند 31,14 دولارا للبرميل.

كما تراجعت العقود الآجلة لخام برنت 2٪ أو 71 سنتا إلى 34,03 دولارا للبرميل بعد أن كانت قد انخفضت إلى 33,63 دولارا للبرميل.

وفي هذا السياق، قال جيفري هالي كبير محللي السوق لدى أوآندا «الارتفاع في المخزونات (بحسب معهد البترول الأميركي).. لم يكن متوقعا ويعني أن بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية ستكون منتظرة بترقب هذا المساء. بدا أن ذلك يضغط على المعنويات في آسيا».

وأظهرت بيانات المعهد أن مخزونات الخام زادت 8,7 ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في الثاني والعشرين من مايو، بينما كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاض قدره 1,9 مليون برميل.

بدوره، قال ستيفن إينز كبير محللي الأسواق لدى شركة أكسي كورب «مع افتراض أن سوق النفط تعود للتوازن بوتيرة أسرع من توقع أي طرف.. يحاول المستثمرون الآن استيعاب ما سيسفر عنه اجتماع أوبيك+ المقبل».

وتابع قائلا «وكما جرت العادة في الفترة التي تسبق أي اجتماع لأوبيك+، ينصب التركيز على التزام روسيا وهو أمر مفهوم بالنظر لسوابقهم في التعثر في الأداء داخل أوبيك+».

قريباً.. أرخص بنزين في العالم «قد لا يظل الأرخص»

تتمتع بمواصفات معتمدة عالمياً

وكالات: يبدو أن البنزين الأقل سعرا في العالم قد يفقد مكانته لظروف قهرية، حيث تسعى السلطات في فنزويلا لرفع أسعاره لمواجهة أزمة اقتصادية طاحنة.

فقد أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أنه عين فريقا من المتخصصين للنظر فيما إذا كان سعر البنزين يجب أن يرتفع في الدولة المنكوبة بالأزمات.

وتمتلك فنزويلا أكبر احتياطيات نفط تحت الأرض في العالم، لكنها اضطرت إلى شراء الوقود من إيران لسد النقص الشديد، علما أنها غير قادرة على ضخ الخام من الأرض وتحويله إلى بنزين.

وتعاني الدولة الاشتراكية لسنوات من نقص الوقود، الذي يبلغ سعره أقل من بنس واحد للغالون، لكن الندرة ضربت في الآونة الأخيرة العاصمة كراكاس، ما أدى إلى ظهور طوابير طويلة في محطات التعبئة لعدة أيام.

وقال مادورو: «البنزين الذي جلبناه من إيران ودول أخرى دفعنا ثمنه بالدولار. اقترح الكثيرون علي، وأنا أوافق، أن يزيد سعر البنزين».

وغالبا ما يتهم مادورو العقوبات الأميركية، التي تهدف إلى إجباره على التنحي عن السلطة، بالتسبب في النقص المزمن للوقود وفي معظم المشاكل المحلية الأخرى.

وفي المقابل، يلقي منتقدو الحكومة باللوم على سنوات من الفساد وسوء الإدارة التي دمرت قطاع النفط.

وأثار النقص الأخير سوقا سوداء في كراكاس بين السكان الأثرياء الذين يمتلكون الدولارات ولا يريدون الانتظار في الطوابير، وينفقون ما يصل إلى 10 دولارات للغالون، ما يجعل سعر البنزين من بين الأغلى في العالم.

وكان العبث بأسعار الوقود مثارا للقلاقل في الماضي. ففي عام 1999 اندلعت أعمال شغب وقتل نحو 300 شخص عندما أمر الرئيس آنذاك كارلوس أندريس بيريز بزيادة الأسعار.

ويقول المسؤولون إن البنزين شبه الحر يكلف الحكومة الفنزويلية، التي تعاني ضائقة مالية، ما يصل إلى 18 مليار دولار في السنة.

«ناقلات النفط» تتسلم رسمياً ناقلة المنتجات «سفسافة»

■ شهاب: مستمرون في تحقيق جميع أهدافها الإستراتيجية من خلال تنفيذ خططها القريبة والبعيدة المدى

كونا: أعلن الرئيس التنفيذي بالوكالة لشركة ناقلات النفط الكويتية علي شهاب أمس تسلم الشركة رسميا ناقلة المنتجات البترولية (سفسافة) من شركة هيونداي ميبو دوكيارد الكورية.

وقال إن تسلم «سفسافة» يأتي استكمالا لمشاريع البناء الجديدة ضمن خطة المرحلة الرابعة لتطوير الأسطول وتشمل مشاريع بناء 8 ناقلات مختلفة الأحجام والأنواع لهذه الخطة حسب العقد الذي تم توقيعه في 24 أبريل 2018 مع الشركة الكورية.

وذكر أنه مع تسلم «سفسافة» أصبح عدد أسطول ناقلات الشركة 31 ناقلة مختلفة الأحجام والأغراض تلبي الاحتياجات الاستراتيجية وخطط التسويق العالمية لمؤسسة البترول الكويتية، لافتا إلى أن «سفسافة» تتمتع بمواصفات معتمدة عالميا بحمولة تعادل 48,578 إم.تي وبسرعة تصل إلى 15 عقدة بالساعة.

وأوضح أنه تم بناء «سفسافة» وفق الاشتراطات والمواصفات والمعايير العالمية الخاصة بحماية البيئة والموفرة للطاقة بغية الحد من التلوث وتقييد نسب الانبعاثات الناتجة من عمليات تشغيل.

وأفاد بأنه عند تصميم «سفسافة» تم الالتزام بالقوانين البحرية الدولية بهدف المحافظة على سلامة الأرواح والأمن، مشيرا إلى أنه تم تسلم الناقلة وتسميتها بعد إجراء كل التجارب البحرية لها والتأكد من كفاءتها في الإبحار.

وأكد استمرار «ناقلات النفط» في تحقيق جميع أهدافها الاستراتيجية من خلال تنفيذ خططها القريبة والبعيدة المدى ما من شأنه تعزيز مكانة الشركة والقطاع النفطي في الكويت بالمحافل الدولية ذات الصلة.

«MUFG»: إعادة فتح الاقتصادات وفقدان الطاقة الإنتاجية سيمهدان الطريق أمام عجز في أسواق النفط بحلول منتصف يونيو

«برنت» بين 29 و40 دولاراً في الأسبوعين المقبلين

محمود عيسى

توقعت المجموعة المصرفية اليابانية «MUFG» أن تتراوح نطاقات أسعار النفط خلال الأسبوعين المقبلين بين 29 و40 دولارا لخام برنت، وبين 26 و37 دولارا لخام غربي تكساس الوسيط.

وقالت المجموعة إن عملية شد الحبل القائمة حاليا بين إعادة فتح الاقتصادات بحذر والوعود بإنتاج لقاح مضاد لڤيروس كورنا من جهة، ونقاط الضعف الكلية المستمرة للتغلب على التوترات الأميركية ـ الصينية وتصعيدها من جهة أخرى، تلعب دورا رئيسيا في تشكيل أسواق النفط العالمية، حيث أدت قناعة المستثمرين في الأسابيع الأخيرة إلى تغيير واضح في توجهات أسعار النفط، وتجلى ذلك في ارتفاع سعر خام برنت بنسبة 36٪ حتى الآن هذا الشهر مع تجاوز النشاط الاقتصادي العالمي الحد الأدنى.

ومع ذلك، فإن تحرك الأسواق على المدى القريب قد يبدو أكثر توازنا بين الآمال باستمرار تخفيف اجراءات الإغلاق من جهة، والمشاحنات المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين، والانتعاش غير المتزامن وغير المتناغم بين الأسواق المتقدمة والناشئة من ناحية أخرى.

وأضافت المجموعة ان المزيد من إعادة فتح الاقتصادات في جميع أنحاء العالم في الأسابيع المقبلة، وفقدان الطاقة الانتاجية نتيجة الإغلاق والتكلفة العالية لرأس المال بالنسبة لأسواق النفط، ستمهد الطريق أمام عجز في أسواق النفط العالمية بحلول منتصف يونيو، مما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع أسعار النفط، وما زلنا نرى مخاطر صعودية ثابتة في توقعاتنا للربع الثاني من 2020 التي تقدر سعر خام برنت 32 دولارا وسعر خام غربي تكساس الوسيط 28 دولارا.

ومضت المجموعة المصرفية الى القول إن أسواق النفط العالمية تبدي حماسة شديدة لمرحلة ما بعد الإغلاق مع تحول جائحة كورونا من مشكلة حادة إلى مشكلة مزمنة، وتماشيا مع افتراضاتنا خلال الأسابيع الأخيرة، فإن إعادة التوازن الحادة في سوق النفط تستمر في توليد الزخم مدفوعا بشكل أساسي بانتعاش الطلب على النفط من خلال إعادة فتح الاقتصادات في جميع أنحاء العالم، والتي تتطور وفقا لتوقعاتنا المذكورة أعلاه.

وعلى صعيد متصل، فإن السرعة الهائلة في الاستجابة من قبل أوبيك+ وخفض الانتاج والعرض الطوعي، والخفض القسري ـ بشكل أساسي نتيجة عمليات الإغلاق الإلزامية للإنتاج في الولايات المتحدة وكندا والنرويج ـ هذه السرعة تدفع أسواق النفط إلى خلق التوازن بشكل فوري مع توازن العرض مع الطلب من الآن وحتى أوائل يونيو، حيث تتشكل نقطة الانعطاف، مع عجز بحلول منتصف يونيو، في رأينا. وقد رددت وزارة الطاقة الروسية هذا السيناريو الرسمي الخاص بنا فيما يتعلق بسوق النفط هذا الأسبوع، وتوقعت أن يتم الوصول إلى توازن سوق النفط العالمي بين يونيو ويوليو.

وتوقعت المجموعة تزايد مخاطر الطلب العالمي على النفط مع دخولنا عصرا من المخاطر الجيوسياسية المتزايدة جنبا إلى جنب مع احتمال حدوث موجة ثانية من عدوى الفيروس، ناهيك عن ازدياد حدة خطاب السياسي الاميركي المناهض للصين قبل الانتخابات والذي سيزداد سوءا، والذي لن يخدم الرئيس ترامب في تجنب أي إحساس بالذنب عن سوء إدارة أزمة ڤيروس كورونا وتداعياتها الاقتصادية فحسب، ولكنه أيضا سيفيده من تدهور الرأي العام الأميركي ضد الصين.

وفي الوقت نفسه، يعتقد محلل المجموعة في هونغ كونغ، كليف تان، أن الصين قد تستجيب للاستفزاز الأميركي ولكن بالاعتدال وضبط النفس، وحماية مصالحها الوطنية، في حين تبقى ملتزمة بشكل حاسم باتفاقية المرحلة الأولى التجارية وتجنب تصعيد فرض الرسوم الجمركية.